

الطلبة الأعزاء

أضع بين أيديكم اجتهادي الشخصي في جمع الأدلة والدلالات

ملحق (الغيث)

في جمع الدلالات

لمادة التربية الإسلامية

الفصل الدراسي الأول

آملة أن تكون سبباً في حفظكم لها

ملاحظة: حاولت تحديد كلمات مفتاحية تربط الدليل بالدلالة تسهيلاً عليكم
وفقكم الله وبلغكم أهدافكم

"إننا نتاج ما نفكر فيه"

AWAZEL
LEARN 2 BE

أ. نور قاسم القضاة

الوحدة الأولى

الدرس الأول (سورة البقرة الآيات الكريمة (٢٨٤-٢٨٦))

الدلالة	الدليل	
فضل آخر آيتين من سورة البقرة	قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (من قرأ <u>بِالْآيَاتِينَ</u> من آخر <u>سورة البقرة</u> في ليلة <u>كَفَّاهُ</u>)	١.
فضل أواخر سورة البقرة	قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (<u>أَعْطِيْتُ خَوَاتِيمَ سُورَةِ الْبَقَرَةِ</u> مِنْ كَنْزِ تَحْتِ الْعَرْشِ لَمْ يُعْطَهُنَّ نَبِيٌّ قَبْلِي)	٢.
عظمة الله تعالى	(<u>لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِنْ تُبْذُوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخْفَوْهُ يُحَاسِبْكُمْ بِهِ اللَّهُ فَيَغْفِرْ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ</u> وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ) (٢٨٤))	٣.
سعة ملك الله تعالى	(<u>لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ</u>)	٤.
سعة علم الله	قوله تعالى: (وإن تُبْذُوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخْفَوْهُ يُحَاسِبْكُمْ بِهِ اللَّهُ)	٥.
من رحمة الله أن حديث النفس الذي يعرض للإنسان ولا يبلغ به درجة العزم على التنفيذ فلا يحاسب عليه	قال صلى الله عليه وسلم: (إن الله <u>تَجَاوَزَ</u> لأمته ما وسوست به صدورها، ما لم تعمل أو تكلم).	٦.
الله سبحانه وتعالى يعفو عن الإنسان إذا تاب وأقلع عن المعصية، ويغفر له فضلاً منه ورحمة، ويُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ بَعْدَ مَا اقْتَرَفَهُ مِنْ سَيِّئَاتٍ	(<u>فَيَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ</u>)	٧.
كمال قدرة الله تعالى	(<u>وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ</u>)	٨.
من حقائق الإيمان	(<u>أَمِنَ الرَّسُولُ</u> بِمَا أَنْزَلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ <u>كُلٌّ أَمِنَ</u> بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَرُسُلِهِ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ وَقَالُوا <u>سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا</u> غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ <u>الْمَصِيرُ</u>) (٢٨٥))	٩.
التصديق الجازم بأركان الإيمان جميعاً	(<u>أَمِنَ الرَّسُولُ</u> بِمَا أَنْزَلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ <u>كُلٌّ أَمِنَ</u> بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَرُسُلِهِ)	١٠.
عدم التفريق بين رسل الله في وجوب الإيمان بهم جميعاً	(<u>لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ</u>)	١١.
الاستسلام لأمر الله تعالى	(<u>وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا</u>)	١٢.
المسارعة إلى طلب المغفرة من الله تعالى	(<u>غُفْرَانَكَ رَبَّنَا</u>)	١٣.
الإيمان الجازم باليوم الآخر	(<u>وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ</u>)	١٤.
من مبادئ الشريعة الإسلامية	(<u>لَا يَكْفُرُ اللَّهُ</u> نَفْسًا إِلَّا <u>وُسْعَهَا</u> لَهَا مَا <u>كَسَبَتْ</u> وَعَلَيْهَا مَا <u>اِكْتَسَبَتْ</u> رَبَّنَا لَا <u>تُؤَاخِذْنَا</u> إِنْ <u>نَسِينَا</u> أَوْ <u>أَخْطَأْنَا</u> رَبَّنَا وَلَا <u>تَحْمِلْ</u> عَلَيْنَا <u>إِصْرًا</u> كَمَا <u>حَمَلْتَهُ</u> عَلَى <u>الَّذِينَ</u> مِنْ <u>قَبْلِنَا</u> رَبَّنَا وَلَا <u>تَحْمِلْنَا</u> مَا <u>لَا</u> <u>طَاقَةَ</u> <u>لَنَا</u> بِهِ <u>وَاعْفُ</u> <u>عَنَّا</u> <u>وَاعْفُ</u> <u>لَنَا</u> <u>وَارْحَمْنَا</u> أَنْتَ <u>مَوْلَانَا</u> <u>فَانصُرْنَا</u> عَلَى <u>الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ</u>) (٢٨٦))	١٥.
يسر الشريعة وسهولة أحكامها	(<u>لَا يَكْفُرُ اللَّهُ</u> نَفْسًا إِلَّا <u>وُسْعَهَا</u>)	١٦.
مسؤولية الإنسان عن عمله	(<u>لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا <u>اِكْتَسَبَتْ</u></u>)	١٧.
١-دعت الآية الكريمة المؤمنين أن يتوجهوا إلى الله تعالى بالدعاء لكي يعفو عنهم ويتجاوز عن سيئاتهم، ولا	(<u>رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا</u> إِنْ <u>نَسِينَا</u> أَوْ <u>أَخْطَأْنَا</u>)	١٨.

<p>يُعاقبهم إن خالفوا أمره أو نهيه نسيانًا، أو جهلاً وتقصيرًا، ولا يواخذهم بما اقترفوه من معصية سهوًا أو خطئًا فالله تعالى لا يحاسب عليهما.</p> <p>٢- دعاء المؤمن لربه بعدم محاسبته على الخطأ والسهو يدلّ على شدة حرص المؤمن على عدم الوقوع فيما يُغضب الله تعالى ولو كان خطئًا أو سهوًا.</p>		
<p>طلب المؤمنين من الله تعالى عدم تكليفهم بما يشقّ عليهم</p>	<p>(رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ)</p>	<p>.١٩</p>
<p>طلب العفو، طلب المغفرة، طلب الرحمة، طلب النصر</p>	<p>(وَاعْفُ عَنَّا وَاعْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا ۗ أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ)</p>	<p>.٢٠</p>
<p>اعتراف منهم بفضل الله تعالى عليهم وأنه سبحانه يتولى أمرهم في جميع شؤونهم.</p>	<p>(أَنْتَ مَوْلَانَا)</p>	<p>.٢١</p>
<p>الدعاء هو عبادة لله تعالى.</p>	<p>(وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ ۗ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ)</p>	<p>.٢٢</p>



الوحدة الأولى

الدرس الثاني: (مكانة السنة النبوية الشريفة في التشريع الإسلامى)

الدلالة	الدليل	١.
السنة التقريرية	روى ابن عَبَّاسٍ رضي الله عنه : <u>أَنَّ الضَّبَّ أَكَلَ عَلَى مَائِدَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَلَوْ كَانَ حَرَامًا مَا أَكَلَ عَلَى مَائِدَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ</u>	
السنة الفعلية	عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: (كان النبي صلى الله عليه وسلم <u>يُوجِزُ الصَّلَاةَ وَيُكْمِلُهَا</u>)	٢.
السنة الفعلية	عن أم المؤمنين السيدة عائشة رضي الله عنها قالت: (ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضاحكًا حتى أرى منه <u>لَهَوَاتِهِ</u> ، إنما كان <u>يَتَبَسَّمُ</u>)	٣.
السنة القولية	قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (<u>لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى أَكُونَ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ وَالِدِهِ وَوَلَدِهِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ</u>)	٤.
أ - أمرٌ منه سبحانه بالاستجابة لأمر الرسول صلى الله عليه وسلم. ب - دليل على مكانة السنَّة النبوية الشريفة.	قال تعالى: (<u>وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا</u>).	٥.
ربط الله عز وجل طاعة الرسول صلى الله عليه وسلم بطاعته سبحانه، ومن ثم طاعة المسلم لرسول الله واتباع سنَّته من طاعة الله عز وجل	قال تعالى: (<u>مَنْ يُطِعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ</u>).	٦.
ربط الله عز وجل طاعة الرسول صلى الله عليه وسلم بطاعته سبحانه، ومن ثم طاعة المسلم لرسول الله واتباع سنَّته من طاعة الله عز وجل	قال تعالى: (<u>قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْكَافِرِينَ</u>).	٧.
أ - فمخالفة أمر النبي صلى الله عليه وسلم فتنة تُوجب العذاب الأليم. ب - وقد حذر الرسول صلى الله عليه وسلم من ترك السنَّة النبوية الشريفة.	قال تعالى: (<u>فَلْيَحْذَرِ الَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِ أَنْ تُصِيبَهُمْ فِتْنَةٌ أَوْ يُصِيبَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ</u>).	٨.
حذر الرسول صلى الله عليه وسلم من ترك السنَّة النبوية الشريفة	قال صلى الله عليه وسلم : (<u>يُوشِكُ الرَّجُلُ مُتَكِنًا عَلَى أَرِيكَتِهِ يُحَدِّثُ بِحَدِيثٍ مِنْ حَدِيثِي ، فَيَقُولُ : بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ كِتَابُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ، فَمَا وَجَدْنَا فِيهِ مِنْ حِلَالٍ اسْتَحْلَلْنَاهُ ، وَمَا وَجَدْنَا فِيهِ مِنْ حَرَامٍ حَرَّمْنَاهُ ، إِلَّا وَإِنَّ مَا حَرَّمَ رَسُولُ اللَّهِ مِثْلَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ</u>)	٩.
في هذا الحديث الشريف أمرٌ من النبي صلى الله عليه وسلم باتباع ما أمر واجتناب ما نهى.	قال النبي صلى الله عليه وسلم: (<u>إِذَا نَهَيْتُكُمْ عَنْ شَيْءٍ فَاجْتَنِبُوهُ، وَإِذَا أَمَرْتُكُمْ بِأَمْرٍ فَأَتُوا مِنْهُ مَا اسْتَطَعْتُمْ</u>)	١٠.
تأكيد لما جاء في الآية الكريمة الدالَّة على تحريم أخذ شيء من أموال الناس بغير حق	قوله صلى الله عليه وسلم: (<u>إِنَّهُ لَا يَحِلُّ مَالٌ إِلا بِطَيْبِ نَفْسٍ مِنْهُ</u>)	١١.

١٢	قال تعالى: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ).	تحريم أخذ شيء من أموال الناس بغير حق
١٣	قوله صلى الله عليه وسلم: (وكونوا عباد الله إخواناً)	تأكيد لما جاء في الآية الكريمة الدالة على صفة الأخوة بين المؤمنين
١٤	قال تعالى: (إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلِحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ).	صفة الأخوة بين المؤمنين
١٥	(وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ)	تفسير ما جاء في القرآن الكريم وبيانه
١٦	قال تعالى: (الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ أُولَئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ وَهُمْ مُهْتَدُونَ) + قول النبي صلى الله عليه وسلم: (ليس كما تظنون إنما هو <u>الشرك</u>)، كما قال لقمان لابنه: (يَا بُنَيَّ لَا تَشْرِكْ بِاللَّهِ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ)	دور السنة النبوية في التفسير في مجال العقيدة
١٧	قال تعالى: (وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ) + قول النبي صلى الله عليه وسلم: (<u>صَلُّوا</u> كما رأيتموني أصلي)	دور السنة النبوية في التفسير في مجال العبادات
١٨	قال تعالى: (مَنْ بَعَدَ وَصِيَّةَ ثَوصُونَ بِهَا أَوْ دَيْنٍ) + قال صلى الله عليه وسلم: (<u>الثَلَاثُ</u> ، و <u>الثَلَاثُ</u> كثير)	دور السنة النبوية في التفسير في مجال المعاملات
١٩	قال تعالى: (حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ <u>الْمَيْتَةَ</u> وَالدَّمَّ) + قال صلى الله عليه وسلم: (<u>أُحِلَّتْ</u> لنا <u>مَيْتَتَانِ</u> ، و <u>دَمَانِ</u> ، فأما <u>الميتتان</u> فالحوت والجراد، وأما <u>الدَّمان</u> فالكبد والطحال).	دور السنة النبوية في التفسير في مجال المطعومات
٢٠	قول النبي صلى الله عليه وسلم: (<u>أَلَا</u> إِنِّي أُوتِيْتُ <u>الْكِتَابَ</u> وَ <u>مِثْلَهُ</u> مَعَهُ)	ورد في السنة النبوية أحكام كثيرة لم يرد ذكرها في القرآن الكريم وأمر الناس بالعمل بها لأنها وحى من الله تعالى
٢١	قول الرسول صلى الله عليه وسلم: (لا يُجْمَعُ بين المرأة وعمتها ولا بين المرأة وخالتها)	تحريم جمع الرجل في الزواج بين المرأة وعمتها أو المرأة وخالتها في الوقت نفسه إضافة أحكام جديدة لم ترد في القرآن الكريم
٢٢	قول الرسول صلى الله عليه وسلم: (<u>أَكُلْ</u> كُلَّ <u>ذِي</u> <u>نَابٍ</u> <u>مِنْ</u> <u>السَّبَاعِ</u> <u>حَرَامٍ</u>)	تحريم كل ذي ناب من السباع إضافة أحكام جديدة لم ترد في القرآن الكريم
٢٣	قال تعالى: (وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ خَالِدًا فِيهَا وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَعَنَهُ وَأَعَدَّ لَهُ عَذَابًا عَظِيمًا) + قال صلى الله عليه وسلم: (<u>إِنَّ</u> <u>دِمَاءَكُمْ</u> <u>وَأَمْوَالَكُمْ</u> <u>عَلَيْكُمْ</u> <u>حَرَامٌ</u>)	السنة النبوية مؤكدة لما جاء في القرآن الكريم
٢٤	قال تعالى: (وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ) + قال صلى الله عليه وسلم: (<u>لِتَأْخُذُوا</u> <u>عَنِّي</u> <u>مَنَاسِكَكُمْ</u>)	السنة النبوية مفسرة ومبينة لما جاء في القرآن الكريم
٢٥	قال صلى الله عليه وسلم: (<u>حُرِّمَ</u> <u>لِبَاسُ</u> <u>الْحَرِيرِ</u> <u>وَالذَّهَبِ</u> <u>عَلَى</u> <u>ذُكُورِ</u> <u>أُمَّتِي</u> <u>وَأَجَلَ</u> <u>لِنِسَائِهِمْ</u>)	السنة النبوية تضيف أحكامًا لم ترد في القرآن الكريم
٢٦	قال تعالى: (فَإِنْ تَنَزَّعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ).	واجب المسلم تجاه السنة النبوية : التمسك بها والتزامها
٢٧	قال تعالى: (فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنفُسِهِمْ حَرَجًا مِمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا).	واجب المسلم تجاه السنة النبوية : الرد إلى الرسول صلى الله عليه وسلم هو: الرجوع إليه في حال حياته، والرجوع إلى سنته بعد وفاته.

٢٨ .	قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (نَصَرَ اللَّهُ امرءًا سَمِعَ مقالتي ، فَبَلَغَهَا ، فَإِنَّهُ رَبُّ حَامِلٍ فَقِهِ لَيْسَ بِفَقِيهِ ، وَرَبُّ حَامِلٍ فَقِهِ إِلَى مَنْ هُوَ أَفْقَهُ مِنْهُ)	واجب المسلم تجاه السنة النبوية : تعلمها وتعليمها
------	--	--

الوحدة الأولى

الدرس الثالث : (اليوم الآخر، أحداثه وآثار الإيمان به)

الدلالة	الدليل	١ .
استأثر الله تعالى بعلم وقت اليوم الآخر ولم يُطلع عليه أحدًا من خلقه.	قول الله تعالى: (يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَاهَا قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ رَبِّي لَا يُجَلِّيهَا لِوَقْتِهَا إِلَّا هُوَ)	١ .
تأكيد القرآن الكريم أنّ الإيمان باليوم الآخر ركن من أركان الإيمان، وأنّ إيمان المسلم لا يصحّ إلا به.	قال تعالى: (لَيْسَ الْبِرُّ أَنْ تُولُوا وُجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالْكِتَابِ وَالنَّبِيِّينَ)	٢ .
ربط كثير من نصوص القرآن الكريم والسنة النبوية الإيمان بالله عز وجل بالإيمان باليوم الآخر	قال تعالى: (ذَلِكُمْ يُوعَظُ بِهِ مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ). + وقال صلى الله عليه وسلم: (مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكْرِمْ خَيْرًا أَوْ لِيَصُمْتُ ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكْرِمْ جَارَهُ ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكْرِمْ صَيفَهُ)	٣ .
دعوة نصوص القرآن الكريم والسنة النبوية إلى العمل لليوم الآخر والاستعداد له.	قال تعالى: (وَمَنْ أَرَادَ الْآخِرَةَ وَسَعَى لَهَا سَعْيَهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَئِكَ كَانَ سَعْيُهُمْ مَشْكُورًا). + عن أنس رضي الله عنه: (أَنْ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ السَّاعَةِ ، فَقَالَ : مَتَى السَّاعَةُ ؟ قَالَ : وَمَاذَا أَعَدَدْتَ لَهَا ؟ قَالَ : لَا شَيْءَ إِلَّا أَنِّي أُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ : أَنْتَ مَعَ مَنْ أَحْبَبْتَ)	٤ .
النفخة الأولى	قال الله عز وجل: (وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَصَعِقَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ).	٥ .
أحداث النفخة الأولى	قال تعالى: (إِذَا السَّمَاءُ انْفَطَرَتْ (١) وَإِذَا الْكَوَاكِبُ انْتَثَرَتْ (٢) وَإِذَا الْبِحَارُ فُجِّرَتْ (٣) وَإِذَا الْقُبُورُ بُعْثِرَتْ (٤))	٦ .
النفخة الثانية (البعث)	قال تعالى: (ثُمَّ نُفِخَ فِيهِ أُخْرَى فَإِذَا هُمْ قِيَامٌ يَنْظُرُونَ)	٧ .
الحشر	قال تعالى: (يَوْمَ تَشَقُّقُ الْأَرْضُ عَنْهُمْ سِرَاعًا ذَلِكَ حَشْرٌ عَلَيْنَا يَسِيرٌ).	٨ .
حال المؤمنين في أرض المحشر	قال تعالى: (لَا يَحْزَنُهُمُ الْفَزَعُ الْأَكْبَرُ) وقال تعالى: (وَهُمْ مِنْ فِزَعٍ يُؤْمِنُونَ آمِنُونَ)	٩ .
حال الكفار في أرض المحشر	قال تعالى: (خَاشِعَةً أَبْصَارُهُمْ تَرْهُفُهُمْ ذَلَّةٌ ذَلِكَ الْيَوْمِ الَّذِي كَانُوا يُوعَدُونَ).	١٠ .
حوض النبي صلى الله عليه وسلم	قال صلى الله عليه وسلم: (أَنَا فَرَطُكُمْ عَلَى الْحَوْضِ فَمَنْ وَرَدَهُ شَرِبَ مِنْهُ ، وَمَنْ شَرِبَ مِنْهُ لَمْ يَظْمَأْ بَعْدَهُ أَبَدًا)	١١ .
الشفاعة الكبرى	يقول النبي صلى الله عليه وسلم: (أَنَا لَهَا ، أَنَا لَهَا)	١٢ .
العرض	قال تعالى: (وَعَرَضُوا عَلَيَّ رَبِّكَ صَفًّا لَقَدْ جِئْتُمُونَا كَمَا خَلَقْنَاكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ بَلْ زَعَمْتُمْ أَلَّنْ نَجْعَلَ لَكُمْ مَوْعِدًا)	١٣ .
أهل الإيمان والعمل الصالح يأخذون كتابهم بيمينهم (العرض)	قال تعالى: (فَأَمَّا مَنْ أُوْتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ فَيَقُولُ هَاؤُمُ اقْرَءُوا كِتَابِيهِ).	١٤ .
أهل الكفر والنفاق يأخذون كتابهم بشمالهم (العرض)	قال تعالى: (وَأَمَّا مَنْ أُوْتِيَ كِتَابَهُ بِشِمَالِهِ فَيَقُولُ يَا لَيْتَنِي لَمْ أُوتِ كِتَابِيهِ).	١٥ .

الحساب	١٦. قال تعالى: (وَنُضِعَ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ فَلَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْئًا وَإِنْ كَانَ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ أَتَيْنَا بِهَا ^١ وَكَفَىٰ بِنَا حَاسِبِينَ).
من اجتاز الصراط نتيجة إيمانه وعمله الصالح دخل الجنة	١٧. قال تعالى: (ثُمَّ نُنَجِّي الَّذِينَ اتَّقَوْا وَنَذَرُ الظَّالِمِينَ فِيهَا جِثِيًّا).
من سقط عن الصراط نتيجة كفره ومعاصيه دخل النار	١٨. قال تعالى: (ثُمَّ نُنَجِّي الَّذِينَ اتَّقَوْا وَنَذَرُ الظَّالِمِينَ فِيهَا جِثِيًّا).
يجتاز النبي صلى الله عليه وسلم مع أمته الصراط أولاً	١٩. قال النبي صلى الله عليه وسلم: (فِيضْرَبُ الصِّرَاطَ بَيْنَ ظَهْرَانِي جَهَنَّمَ فَأَكُونُ أَوَّلَ مَنْ يَجُوزُ مِنَ الرِّسْلِ بِأُمَّتِهِ)
في الجنة أنواع لا تُحصى من النعيم وهي درجات تتناسب مع الأعمال الصالحة التي قدمها المؤمن في الحياة الدنيا	٢٠. قال تعالى: (وَسِيقَ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ إِلَى الْجَنَّةِ زُمَرًا ^٢ حَتَّىٰ إِذَا جَاءُوهَا وَفُتِحَتْ أَبْوَابُهَا وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا سَلَامٌ عَلَيْكُمْ طِبْتُمْ فَادْخُلُوهَا خَالِدِينَ)
في النار أنواع كثيرة من العذاب وهي درجات تتباين تبعاً لأنواع الذنوب والمعاصي التي ارتكبتها الإنسان في الحياة الدنيا	٢١. قال تعالى: (إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا سَوْفَ نُصَلِّيهِمْ نَارًا كَلَّمًا نَضِجَتْ جُلُودُهُمْ بِدَلْنَاهُمْ جُلُودًا غَيْرَهَا لِيَذُوقُوا الْعَذَابَ ^٣ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَزِيزًا حَكِيمًا)
الشفاعة الصغرى	٢٢. قال صلى الله عليه وسلم: (أسعد الناس شفاعتي يوم القيامة من قال: لا إله إلا الله خالصاً من قلبه)
عدم التعلق بالدنيا وتجنب طلب ملذاتها بطرائق غير مشروعة	٢٣. قال تعالى: (فَمَا مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ)
حياة البرزخ	٢٤. قول الرسول صلى الله عليه وسلم: (إِنْ أَحَدَكُمْ إِذَا مَاتَ عَرَضَ عَلَيْهِ مَقْعَدُهُ بِالْعَدَاةِ وَالْعَشِيِّ، إِنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَمِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَإِنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ فَمِنْ أَهْلِ النَّارِ، فَيُقَالُ: هَذَا مَقْعَدُكَ حَتَّىٰ يَبْعَثَكَ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ)
حين يموت الإنسان فإنه ينتفع بأثر عمله الصالح في الحياة الدنيا	٢٥. قول النبي صلى الله عليه وسلم: (إِذَا مَاتَ الْإِنْسَانُ انْقَطَعَ عَنْهُ عَمَلُهُ إِلَّا مِنْ ثَلَاثَةٍ: إِلَّا مِنْ صَدَقَةٍ جَارِيَةٍ، أَوْ عِلْمٍ يُنْتَفَعُ بِهِ، أَوْ وَلَدٍ صَالِحٍ يَدْعُو لَهُ)

الوحدة الأولى

الدرس الرابع : مراعاة المصالح في الشريعة الإسلامية

الدلالة	الدليل	
المصلحة المُعتبرة	فقد روى أبو هريرة أنه كان عند النبي صلى الله عليه وسلم فاتاه رجلٌ فأخبره أنه تزوج امرأةً من الأنصار، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: <u>أنظرت إليها؟</u> قال: لا، قال: فأذهب <u>فأنظر إليها، فإن في أعين الأنصار شيئاً</u>	١
المصلحة المُلغاة	قال تعالى: <u>(يسألونك عن الخمر والميسر قل فيهما إثمٌ كبيرٌ ومنافع للناس وإثمهما أكبر من نفعيهما)</u>	٢
أن من مقاصد الشريعة الرحمة والرفق بالناس ومراعاة حاجاتهم وما ينفعهم	قوله تعالى: <u>(وما أرسلناك إلا رحمةً للعالمين)</u>	٣
فعل ما يُفرضي إلى تكليف الناس بما لا يُطبقون هو غير مشروع وممنوع، ولو لم يرد نصٌ يمنعه.	قوله تعالى: <u>(لا يكلف الله نفساً إلا وسعها)</u>	٤
مصلحة المريض تقتضي السماح له بالصلاة قاعداً	قال الرسول صلى الله عليه وسلم: <u>(صل قائماً، فإن لم تستطع فقاعداً، فإن لم تستطع فعلى جنب)</u>	٥
أن الإسلام قد منع كل ما يلحق الضرر والفساد بالفرد والمجتمع	قوله صلى الله عليه وسلم: <u>(لا ضرر، ولا ضرار)</u>	٦
أعمال الصحابة رضي الله عنهم لم يفعلها سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم، لكن فيها منفعة وفائدة عظيمة للإسلام والمسلمين	قوله صلى الله عليه وسلم: <u>(..من سنَّ في الإسلام سنةً حسنةً، فله أجرها وأجر من عمل بها بعده، من غير أن ينقص من أجورهم شيء..)</u>	٧
ألا تعارض المصلحة حكماً ثبت بنصٍ أو إجماع	قال تعالى: <u>(للذکر مثل حظ الأنثيين).</u>	٨
أن تكون المصلحة عامّة لا خاصّة	قال تعالى: <u>(وأحلّ الله البيع وحرم الربا).</u>	٩
فإذا كان الحكم يلحق ضرراً بمجموع الناس، ويحقق مصلحة لفرد ما، فإنه لا يشرع	قال تعالى: <u>(وما آتيتم من ربا ليربو في أموال الناس فلا يربو عند الله).</u>	١٠
أن تكون المصلحة حقيقية لا وهمية القصاص	قال تعالى: <u>(ولكم في القصاص حياة يا أولي الألباب لعلمكم تتقون).</u>	١١
أن تكون المصلحة حقيقية لا وهمية القتل الرحيم مصلحة وهمية	الله تعالى يقول: <u>(ولا تقتلوا أنفسكم إن الله كان بكم رحيماً).</u>	١٢

الوحدة الثانية

الدرس الأول : القصص القرآني

الدلالة	الدليل	
من أساليب القرآن : الترغيب	قال تعالى: (لَكِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا نَزَلَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ لِلْأَبْرَارِ)	١
من أساليب القرآن : الترهيب	قال تعالى: (وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ عَذَابُ جَهَنَّمَ وَيَنْسَوْنَ الْمَصِيرَ)	٢
من أساليب القرآن : ضرب الأمثال	قال تعالى: (وَلَا يَغْتَبِ بَعْضُكُمْ بَعْضًا أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ)	٣
تثبيت قلب سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وأصحابه	قال تعالى: (وَكَلَّا نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَاءِ الرُّسُلِ مَا نُثَبِّتُ بِهِ فُؤَادَكَ وَجَاءَكَ فِي هَذِهِ الْحَقُّ وَمَوْعِظَةٌ وَذِكْرٌ لِلْمُؤْمِنِينَ).	٤
إثبات صدق النبي صلى الله عليه وسلم فيما أخبر به عن ربه	قال تعالى: (تِلْكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهَا إِلَيْكَ مَا كُنْتَ تَعْلَمُهَا أَنْتَ وَلَا قَوْمُكَ مِنْ قَبْلِ هَذَا).	٥
الاعتبار من الحوادث السابقة	قال تعالى: (وَلَقَدْ كَانَ فِي قَصَصِهِمْ عِبْرَةٌ لِأُولِي الْأَلْبَابِ)	٦
من خصائص القرآن الكريم : الواقعية	قال تعالى: (إِنْ هَذَا لَهُوَ الْقَصَصُ الْحَقُّ).	٧
نموذج على قيمة الصبر	قال تعالى: (وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ فَلَبِثَ فِيهِمْ أَلْفَ سَنَةٍ إِلَّا خَمْسِينَ عَامًا فَأَخَذَهُمُ الطُّوفَانُ وَهُمْ ظَالِمُونَ)	٨
نموذج على قيمة العفة	قال تعالى: (قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ إِنَّهُ رَبِّي أَحْسَنَ مَثْوَايَ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ)	٩
نموذج على قيمة الثبات على الدين	قال تعالى: (وَشَاهِدِ وَمَشْهُودٍ ٣ قَتَلَ أَصْحَابُ الْأَخْدُودِ ٤ ؛ النَّارِ ذَاتِ الْوُفُودِ ٥ إِذْ هُمْ عَلَيْهَا قُعُودٌ ٦ وَهُمْ عَلَىٰ مَا يَفْعَلُونَ بِالْمُؤْمِنِينَ شُهُودٌ ٧ وَمَا نَقَمُوا مِنْهُمْ إِلَّا أَنْ يُؤْمِنُوا بِاللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ ٨)	١٠
نموذج على قيمة الإيجابية	قال تعالى: (فَسَقَىٰ لَهُمَا تَمَّ نَوَلَىٰ إِلَى الظِّلِّ).	١١
نموذج على قيمة بر الوالدين	قال تعالى: (قَالَ يَا أَبَتِ افْعَلْ مَا تُؤْمَرُ سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّابِرِينَ)	١٢
نموذج على قيمة بر الوالدين	قال تعالى: (وَفَدَيْنَاهُ بِذَبْحٍ عَظِيمٍ).	١٣

الوحدة الثانية

الدرس الثاني: رضا الله تعالى (حديث نبوي شريف)

الدلالة	الدليل	
وجه الله تعالى إلى الاستقامة على دين الإسلام والتمسك به والتحلي بالتقوى والثبات على ذلك حتى يلقي ربه عز وجل	قال تعالى: (إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبَّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ أَلَّا تَخَافُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَبْشِرُوا بِالْجَنَّةِ الَّتِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ)	١
وجه النبي صلى الله عليه وسلم إلى الاستقامة على دين الإسلام والتمسك به والثبات على ذلك حتى يلقي ربه عز وجل	قال صلى الله عليه وسلم: (قُلْ: آمَنْتُ بِاللَّهِ ثُمَّ اسْتَقِم)	٢
عبادة الله وحده وعدم الإشراف به	(يرضى لكم أن تعبدوه ولا تشركوا به شيئاً)	٣
أن الله تعالى يريد من عباده أن يوحدوه ويخلصوا له العبادة وحده وألا يجعلوا له شريكاً	قال تعالى: (قُلْ إِنِّي أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ اللَّهَ مُخْلِصًا لَهُ الدِّينَ).	٤
العبادة اسم جامع لكل ما يحبه الله تعالى ويرضاه من الأقوال والأفعال الظاهرة والباطنة	قال تعالى: (قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ)	٥
الوحدة وعدم التفرق	(وَأَنْ تَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا)	٦
وحدة الأمة هي سبيل القوة والعزة خلافاً للتفرق الذي هو سبيل الضعف والهوان	قال تعالى: (وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا ۗ وَادْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا)	٧
مناصحة ولي الأمر	(وَأَنْ تَتَّصِحُوا مِنَ وِلَاةِ اللَّهِ أَمْرًا)	٨
الأعمال التي يبغضها الله تعالى	(إِنَّ اللَّهَ يَسْخَطُ لَكُمْ ثَلَاثًا..)	٩
كلام أمر الله تعالى به	قال تعالى: (وَالذَّاكِرِينَ اللَّهَ كَثِيرًا وَالذَّاكِرَاتِ).	١٠
كلام شر نهى الله عنه	قال تعالى: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا أَنْ تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ فَتُصِحُّوا عَلَيَّ مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ).	١١
كلام شر نهى الله عنه	وقال سبحانه: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَسْخَرْ قَوْمٌ مِّنْ قَوْمٍ عَسَىٰ أَنْ يَكُونُوا خَيْرًا مِنْهُمْ وَلَا نِسَاءٌ مِّنْ نِّسَاءٍ عَسَىٰ أَنْ يَكُنَّ خَيْرًا مِّنْهُنَّ وَلَا تَلْمِزُوا أَنْفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ ۚ بِئْسَ الْاسْمُ الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانِ ۚ وَمَنْ لَّمْ يَتُبْ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ (١١) يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِّنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ ۖ وَلَا تَجَسَّسُوا وَلَا يَغْتَب بَّعْضُكُم بَعْضًا ۚ أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ ۚ وَاتَّقُوا اللَّهَ ۚ إِنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ رَّحِيمٌ (١٢)	١٢
جعل الله تعالى ترك اللغو سبباً للفلاح وأثنى على المؤمنين في تركهم إياه	قال تعالى: (فَدَأَلَّهَا لِمَنْ يَشَاءُ اللَّهُ خَشَعُوا لِذِكْرِهِ أَصْوَاتًا ۚ وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ اللَّغْوِ مُعْرِضُونَ ٣)	١٣
جعل الله تعالى ترك اللغو سبباً للفلاح وأثنى على المؤمنين في تركهم إياه	وقال النبي صلى الله عليه وسلم: (مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيَقُلْ خَيْرًا أَوْ لِيصْمُتْ)	١٤
أرشد الإسلام إلى كسب المال بالحلال، وحث على إنفاقه بتوسط واعتدال	قال تعالى: (وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ فَتَقْعُدَ مَلُومًا مَّحْسُورًا).	١٥
أوجب الإسلام أيضاً المحافظة على المال؛ لنلا يعرض الإنسان نفسه أو أهله للفقر والحاجة وسؤال الناس	قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (إِنَّكَ أَنْ تَدَعَ وَرَثَتَكَ أَغْنِيَاءَ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَدَعَهُمْ عَالَةً يَتَكَفَّفُونَ النَّاسَ فِي أَيْدِيهِمْ)	١٦

التبذير من صور إضاعة المال	قال تعالى: (وَأْتِ ذَا الْقُرْبَىٰ حَقَّهُ وَالْمِسْكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ وَلَا تَبْذِرْ تَبْذِيرًا (٢٦) إِنَّ الْمُبْذِرِينَ كَانُوا إِخْوَانَ الشَّيَاطِينِ ۗ وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِرَبِّهِ كَفُورًا (٢٧))	١٧
الإسراف من صور إضاعة المال	قال تعالى: (وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا ۚ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ).	١٨
من صور التقصير في حفظ المال: أ- تعريض المال للتلف ب- إعطاؤه لمن لا يحسنون التصرف فيه.	قال تعالى: (وَلَا تُؤْتُوا السُّفَهَاءَ أَمْوَالَكُمُ الَّتِي جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ قِيَامًا).	١٩
من صور التقصير في تنمية المال: ج- كنز المال وعدم استثماره د- عدم إنفاقه في سبيل الله تعالى.	قال تعالى: (وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يَنْفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ)	٢٠
حرمة إنفاق المال في غير وجهه الشرعية	قول النبي صلى الله عليه وسلم: (إِنْ اللَّهَ يَسْخَطُ لَكُمْ ثَلَاثًا... إِضَاعَةَ الْمَالِ)	٢١
حث الإسلام على السؤال الذي يُقصدُ منه العلم والتعلم فقد أمر الله تعالى في القرآن الكريم بسؤال أهل العلم.	قوله تعالى: (فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ)	٢٢
يشمل كل أمر لا يعني السائل ولا يفيد له ما يسببه ذلك من ضرر وإساءة.	قال تعالى: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَسْأَلُوا عَنَ أَشْيَاءٍ إِنْ تُبَدَّ لَكُمْ تَسْؤُكُمْ)	٢٣
رُبَّمَا كَانَ السُّؤَالُ سَبَبًا فِي التَّشْدِيدِ عَلَى الْأُمَّةِ فِي تَشْرِيعِ بَعْضِ الْأَحْكَامِ	عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: (خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال: أيها الناس قد فرَضَ اللهُ عليكم الحَجَّ فحجُّوا، فقال رجلٌ: أكلَّ عامٍ يا رسولَ اللهِ؟ فسكتَ حتى قالها ثلاثاً. فقال رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم: لو قلتُ: نعم، لوجبتُ ولما استطعتم، ثم قال: ذروني ما تركتكم، فإنما هلكَ من كان قبلكم بكثرةِ سؤالهم واختلافهم على أنبيائهم، فإذا أمرتكم بشيءٍ فأتوا منه ما استطعتم، وإذا نهيتكم عن شيءٍ فدعوه)	٢٤
من الأعمال التي يحبها الله: الصلاة على وقتها، برّ الوالدين، الجهاد في سبيل الله.	عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: (سألتُ النبيَّ صلى اللهُ عليه وسلم: أيُّ الأعمالِ أحبُّ إلى اللهِ؟ قال: الصلاةُ على وقتها، قلت: ثمَّ أيٌّ؟ قال: ثمَّ برُّ الوالدين، قلت: ثمَّ أيٌّ؟ قال: ثمَّ الجهادُ في سبيلِ اللهِ).	٢٥
من الأعمال التي يحبها الله: إدخال السرور على المسلمين، كشف الكرب عن المسلمين، قضاء الدين، سدّ الجوع عن الناس	قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (أحبُّ الأعمالِ إلى اللهِ عز وجل سرورٌ تُدخلُهُ على مسلم، أو تكشف عنه كُرْبَةً أو تَقْضِي عنه دَيْنًا أو تطرد عنه جوعًا)	٢٦
من الأعمال التي يحبها الله: تعويد اللسان على ذكر الله حتى الممات	قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (أحبُّ الأعمالِ إلى اللهِ أن تموتَ وَلِسَانُكَ رَطْبٌ من ذكرِ اللهِ)	٢٧
من الأعمال التي يحبها الله: عدم فحش القول	قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (إِنْ اللَّهَ يَبْغِضُ الْفَاحِشَ الْمُتَفَحِّشَ)	٢٨

الوحدة الثانية

الدرس الثالث: الطلاق

الدلالة	الدليل	
الحكمة من مشروعية الزواج هي: سكنًا وراحة للزوجين. تحقيق الألفة والمحبة بينهما. تحقيق العفة. المحافظة على النسل. يقوي الروابط الأسرية والاجتماعية	قال تعالى: (وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً ۗ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ)	١
الطلاق المشروع (جانز) إن توفرت دواعيه وأسبابه	قال تعالى: (الطَّلَاقُ مَرَّتَانٍ ۖ فَمِاسَاكٌ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِيحٌ بِإِحْسَانٍ).	٢
جعل النبي صلى الله عليه وسلم أمر الزواج والطلاق محمولاً دائماً على الجِدِّ بعيداً عن المزاح والتسلية نظراً لأهمية الأسرة ومكانتها	قول النبي صلى الله عليه وسلم: (ثَلَاثٌ جُذُهُ جُدٌّ وَهَزْلُهُنَّ جُدٌّ: النِّكَاحُ وَالطَّلَاقُ وَالرَّجْعَةُ)	٣
حرّم الإسلام على المرأة طلب الطلاق من دون سبب مقبول شرعاً	قال النبي صلى الله عليه وسلم: (أَيُّمَا امْرَأَةٍ سَأَلَتْ زَوْجَهَا طَلَاقَهَا مِنْ غَيْرِ بَأْسٍ فَحَرَامٌ عَلَيْهَا رَائِحَةُ الْجَنَّةِ)	٤
أقسام الطلاق الثلاث: الطلاق الرجعي الطلاق البائن بينونة صغرى الطلاق البائن بينونة كبرى	قال تعالى: (الطَّلَاقُ مَرَّتَانٍ ۖ فَمِاسَاكٌ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِيحٌ بِإِحْسَانٍ ۗ وَلَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَأْخُذُوا مِمَّا آتَيْتُمُوهُنَّ شَيْئًا إِلَّا أَنْ يَخَافَا أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ ۗ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا فِيمَا افْتَدَتْ بِهِ ۗ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَعْتَدُوهَا ۗ وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ (٢٢٩) فَإِنْ طَلَّقَهَا فَلَا تَحِلُّ لَهُ مِنْ بَعْدِ حَتَّىٰ تَنْكِحَ زَوْجًا غَيْرَهُ ۗ فَإِنْ طَلَّقَهَا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يَتَرَاجَعَا إِنْ ظَنَّا أَنْ يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ ۗ وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ يُبَيِّنُهَا لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ (٢٣٠))	٥
الطلاق الرجعي	قال تعالى: (وَيُعُولَتُهُنَّ أَحَقُّ بِرِدِّهِنَّ فِي ذَلِكَ إِنْ أَرَادُوا إِصْلَاحًا)	٦
الطلاق البائن بينونة كبرى	قال تعالى: (فَإِنْ طَلَّقَهَا فَلَا تَحِلُّ لَهُ مِنْ بَعْدِ حَتَّىٰ تَنْكِحَ زَوْجًا غَيْرَهُ ۗ فَإِنْ طَلَّقَهَا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يَتَرَاجَعَا إِنْ ظَنَّا أَنْ يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ ۗ وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ يُبَيِّنُهَا لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ)	٧
حَثَّ الإسلام كلاً من الزوجين على التعامل الحسن فيما بينهما.	قول الله تعالى: (وَلَا تَسُوا الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ)	٨
حديث النفس بالطلاق لا يقع	قول النبي صلى الله عليه وسلم: (إِنَّ اللَّهَ تَجَاوَزَ عَنْ أُمَّتِي مَا حَدَّثَتْ بِهِ أَنْفُسَهَا مَا لَمْ تَعْمَلْ أَوْ تَتَكَلَّمْ)	٩

الوحدة الثانية

الدرس الرابع : العدة

الدلالة	الدليل	
إذا كانت المرأة المطلقة غير مدخول بها فلا عدة عليها	قال تعالى: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَكَحْتُمُ الْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ طَلَقْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمْسُوهُنَّ فَمَا لَكُمْ عَلَيْهِنَّ مِنْ عِدَّةٍ تَعْتَدُونَهَا فَمَتَّعُوهُنَّ وَسَرَخُوهُنَّ سَرَاحًا جَمِيلًا)	١
إذا كانت من ذوات الحيض، وغير حامل عدتها ثلاثة قروء، أي ثلاث حيضات	قال تعالى: (وَالْمُطَلَّقَاتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ)	٢
إذا كانت لا تحيض ، عدتها ثلاثة أشهر قمرية	قال تعالى: (وَاللَّائِي يَنَسْنَ مِنَ الْمَحِيضِ مِنْ نِسَائِكُمْ إِنْ ارْتَبْتُمْ فَعِدَّتُهُنَّ ثَلَاثَةُ أَشْهُرٍ وَاللَّائِي لَمْ يَحِضْنَ)	٣
إذا كانت حاملاً ، عدتها مدة الحمل ؛ إذ تنتهي العدة بوضع المرأة حملها، طالبت مدة الحمل أم قصرت	قال تعالى: (وَأُولَاتِ الْأَحْمَالِ أَجَلُهُنَّ أَنْ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ)	٤
غير مدخول بها، او مدخول بها وهي غير حامل، سواءً أكانت من ذوات الحيض أو من غير ذوات الحيض فعدتها : أربعة أشهر وعشرة أيام قمرية	قال تعالى: (وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا)	٥
الزوجة الحامل مدة الحمل، إذ تنتهي العدة بوضع الزوجة حملها، طالبت مدة الحمل أم قصرت	قال تعالى: (وَأُولَاتِ الْأَحْمَالِ أَجَلُهُنَّ أَنْ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ)	٦
الزوجة الحامل مدة الحمل، إذ تنتهي العدة بوضع الزوجة حملها، طالبت مدة الحمل أم قصرت	(لَمَّا مَاتَ زَوْجُ سُبَيْعَةَ الْأَسْلَمِيَّةِ وَهِيَ حُبْلَى فَوَضَعَتْ بَعْدَ مَوْتِهِ بِأَرْبَعِينَ لَيْلَةً، فَخُطِبَتْ، فَأَنكَحَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ)	٧
يحرم على الرجل خطبة المرأة المعتدة في أثناء أشهر العدة	قال تعالى: (وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا عَرَّضْتُمْ بِهِ مِنْ خُطْبَةِ النِّسَاءِ أَوْ أَكْنَنْتُمْ فِي أَنْفُسِكُمْ ۖ عَلِمَ اللَّهُ أَنَّكُمْ سَتَذْكُرُونَهُنَّ وَلَكِنْ لَا تُؤَاعِدُوهُنَّ سِرًّا إِلَّا أَنْ تَقُولُوا قَوْلًا مَعْرُوفًا ۖ وَلَا تَعْرَمُوا عُقْدَةَ النِّكَاحِ حَتَّىٰ يَبْلُغَ الْكِتَابَ أَجَلَهُ)	٨
يجب على المرأة التي توفي عنها زوجها أن تُحدَّ طوال مدة العدة.	قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (لَا يَحِلُّ لَامْرَأَةٍ تَوَمَّنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ تُحَدَّ عَلَى مَيِّتٍ فَوْقَ ثَلَاثٍ إِلَّا عَلَى زَوْجٍ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا)	٩
تجنب الزينة، مثل وضع الكحل والطيب في البدن الثياب للمتوفى عنها زوجها خلال مدة العدة	قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (المتوفى عنها زوجها لا تلبس المعصفر من الثياب، ولا الممشقة، ولا الخلي، ولا تختضب، ولا تكحل)	١٠

الوحدة الثالثة

الدرس الأول : سورة الأعراف (الآيات ٣١-٣٤)

الدلالة	الدليل	
إباحة التمتع بنعم الله تعالى	(يَا بَنِي آدَمَ خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ)	١
توجيه الناس إلى التمتع بما سخره الله تعالى لهم من طبيبات في الحياة الدنيا، مثل: الملابس، والمأكل، والمشرب، دعتهم إلى أن يلبسوا من الثياب ما يصلح للزينة، وستر العورة، وبخاصة عند الصلاة، والطواف، ودخول بيوت الله عز وجل. وهذا خطاب عام للناس كافة بوجوب ستر العورات	قوله تعالى: (يَا بَنِي آدَمَ خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ)	٢
خطاب عام موجّه للناس كافة بوجوب ستر العورات.	قوله تعالى: (يَا بَنِي آدَمَ)	٣
دلالة على أنّ كشف العورات أمر قبيح مُحَرَّم. أنّه ممّا يعيب الإنسان. استنكاراً لبعض ما كان يفعله أهل الجاهلية قبل الإسلام من الطواف بالبيت الحرام عُرَاةً ظَنًّا منهم أنّ في ذلك تعظيماً للكعبة المُشْرِفة.	قوله تعالى: (خُذُوا زِينَتَكُمْ)	٤
دعت الآية الكريمة الناس إلى التمتع بما أنعم الله تعالى عليهم من طبيبات الطعام والشراب بتوسط واعتدال من دون مجاوزة الحد المعتاد. دلالة على إباحة جميع المطاعم والمشروبات إلا ما جاء الدليل على تحريمه.	قوله تعالى: (وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا)	٥
جاء التأكيد على عدم الإسراف: لبيان أن الإسراف أمر لا يُحِبُّ الله تعالى فاعله. ولما يسببه من ضرر لصاحبه. وفيه هذا دعوة للمسلم أن يعتدل في طعامه وشرابه ولباسه	قوله تعالى: (إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ)	٦
بيان أنّ حق التحليل والتحريم هو فقط لله عز وجل سواء تعلّق ذلك باللباس والزينة أم بالمطعمات والمشروبات وغيرهما.	قال تعالى: (قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ وَالطَّيِّبَاتِ مِنَ الرِّزْقِ قُلْ هِيَ لِلَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا خَالِصَةٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَذَلِكَ نَفَصَلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ)	٧
بيان أنّ حق التحليل والتحريم هو فقط لله عز وجل سواء تعلّق ذلك باللباس والزينة أم بالمطعمات والمشروبات وغيرهما.	قوله تعالى: (قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ وَالطَّيِّبَاتِ مِنَ الرِّزْقِ)	٨

	وفيهما ردّ على ما كان يفعله المشركون من تحريم ما أحلّ الله تعالى لهم من لباس وطعام من عند أنفسهم بغير دليل	
٩	قوله تعالى: (قُلْ هِيَ لِلَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا خَالِصَةٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ)	الله سبحانه هو الرزاق الذي يُنعم على عباده بما ينفعهم، وقد تفضل على الناس جميعاً بأن جعل لهم الرزق والطيبات في الدنيا وأباح لهم كافة التمتع بها. أما في الآخرة فإن ذلك كله خاص بالمؤمنين الملتزمين بأمر الله سبحانه ولا يُشاركهم فيه أحد غيرهم
١٠	قوله تعالى: (كَذَلِكَ نَفْصَلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ)	إشارة إلى أن الله عز وجل هو الذي يبيّن هذه الأحكام ويفصلها لكل من يريد معرفتها والالتزام بها من الخلق.
١١	قال تعالى: (قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّي الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَّنَ وَالْإِثْمَ وَالْبَغْيَ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَأَنْ تُشْرِكُوا بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنَزَّلْ بِهِ سُلْطَانًا وَأَنْ تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ (٣٣))	حق التحليل والتحريم هو لله وحده ، فهو سبحانه أدرى بما ينفع الخلق ويصلح لهم، فحرّم عليهم ما يضرهم وأباح لهم ما فيه منفعتهم في الدنيا والآخرة
١٢	قال تعالى: (قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّي الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَّنَ وَالْإِثْمَ وَالْبَغْيَ بِغَيْرِ الْحَقِّ) .	تحريم الاعتداء على الآخرين
١٣	قوله تعالى: (مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَّنَ)	سواء كان فعل الفاحشة أمام الناس أو بعيداً عنهم فإن الله يعلمه ويطلع عليه.
١٤	قوله تعالى: (مَا لَمْ يُنَزَّلْ بِهِ سُلْطَانًا)	لا حجة عليه ولا دليل بل هو وهم وضلال، وفي هذا توبيخ للمشركين الذين يُحجمون عن استخدام عقولهم.
١٥	قال تعالى: (وَلِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٌ فَإِذَا جَاءَ أَجَلُهُمْ لَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ (٣٤))	للأمم آجالاً مُحددة مثلما أنّ للأفراد آجالاً مُحددة.
١٦	قال الله تعالى: (وَإِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً قَالُوا وَجَدْنَا عَلَيْهَا آبَاءَنَا وَاللَّهُ أَمَرَنَا بِهَا) قُلْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ أَتَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ((٢٨)).	يحتج الكافرون بـ : تقليد آبائهم وأجدادهم الذين سلكوا هذا الطريق على غير بصيرة أو تعقل. ادعواهم أنّ الله تعالى هو الذي أمرهم بفعلها.

الوحدة الثالثة

الدرس الثاني: رسائل النبي صلى الله عليه وسلم إلى الملوك والرّعاء في عصره

الدلائل	الدلالة
١	قوله تعالى: (وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا كَافَّةً لِّلنَّاسِ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ)
٢	(بسم الله الرحمن الرحيم، من محمّد رسول الله إلى المُنذر بن ساوي، سلام على من اتّبع الهدى. أما بعد: فإني أدعوك إلى الإسلام فأسلم تسلم، ويجعل الله لك ما تحت يدك، واعلم أن ديني سيظهر إلى مُنتهى الخُفّ والحافر) (من محمد رسول الله، إلى جَبْرِ وعبد ابني الجُلندي.
٣	السلام على من اتّبع الهدى، أما بعد، فإني أدعوكمَا بدعاية الإسلام أسلمًا تسلمًا، فإني رسول الله إلى الناس كافة لأنذر من كان حيًّا ويحق القول على الكافرين. وإنكمَا إن أقررتما بالإسلام وليتكمَا وأن أبيتما أن تُقرَا بالإسلام فإن مُلككمَا زائل)
٤	(بسم الله الرحمن الرحيم، من محمد رسول الله إلى النجاشي الأصحم ملك الحبشة، سلام عليك، إني أحمد إليك الله الملك القدوس المؤمن المهيم، وأشهد أن عيسى بن مريم روح الله وكلمته ألقاها إلى مريم البتول الطيبة الحسنة، فحملت بعيسى، فخلقه من روحه، كما خلق آدم بيده، ونفخه فيه. وإني أدعوك إلى الله وحده لا شريك له، والموالاتة على طاعته، وأن تتبعني وتؤمن بي وبالذي جاءني، فإني رسول الله)
٥	(بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ. مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ إِلَى هِرَقْلٍ عَظِيمِ الرُّومِ، سَلَامٌ عَلَى مَنْ اتَّبَعَ الْهُدَى، أَمَا بَعْدُ: فَإِنِّي أَدْعُوكَ بِدَعَايَةِ الْإِسْلَامِ، أَسْلِمُ تَسْلِمًا، وَأَسْلِمُ يَوْمَكَ اللَّهُ أَجْرَكَ مَرَّتَيْنِ، فَإِنْ تَوَلَّيْتَ فَإِنَّ عَلَيْكَ إِثْمَ الْأَرِيسِيِّينَ {قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُولُوا اشْهَدُوا بِأَنَّا مُسْلِمُونَ {)
	بعث النبي صلى الله عليه وسلم إلى قومهم خاصة لكن محمداً صلى الله عليه وسلم بعث للناس كافة.
	بعث سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم الصحابي الجليل العلاء الحضرمي رضي الله عنه إلى ملك البحرين برسالة
	بعث النبي صلى الله عليه وسلم الصحابي الجليل عمرو بن العاص رضي الله عنه إلى ملكي عمان برسالة
	كتب رسول الله صلى الله عليه وسلم كتاباً إلى النجاشي وأرسله مع الصحابي الجليل عمرو بن أمية الضمري رضي الله عنه
	بعث النبي صلى الله عليه وسلم الصحابي الجليل دحية الكلبي رضي الله عنه برسالة إلى هرقل عظيم الروم

الوحدة الثالثة

الدرس الثالث : الحقوق السياسية للمرأة في الإسلام

الدلائل	الدلائل	الدلالة
١	قال تعالى: (وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ).	يُعدّ إبداء النصح والقيام بواجب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر من أعظم الواجبات في الإسلام وهو مسؤولية مشتركة بين الرجال والنساء.
٢	قال صلى الله عليه وسلم: (الدين النصيحة قلنا: لمن؟ قال: لله ولكتابه ولرسوله ولأئمة المسلمين وعامتهم)	يُمكن للمرأة أن تُقدّم النصح في الشؤون العامة وهو نصح يندرج ضمن قاعدة (الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر)
٣	قال تعالى: (يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ يُبَايِعْنَكَ عَلَى أَنْ لَا يُشْرِكْنَ بِاللَّهِ شَيْئًا وَلَا يَسْرِقْنَ وَلَا يَزْنِينَ وَلَا يَقْتُلْنَ أَوْلَادَهُنَّ وَلَا يَأْتِينَ بِبُهَانٍ يَفْتَرِينَهُ بَيْنَ أَيْدِيهِنَّ وَأَرْجُلِهِنَّ وَلَا يَعْصِينَكَ فِي مَعْرُوفٍ فَبَايِعْنَهُنَّ وَأَسْتَغْفِرْ لَهُنَّ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ).	المشاركة في صنع القرار في عهد النبي صلى الله عليه وسلم
٤	قال تعالى: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا جَاءَكُمْ الْمُؤْمِنَاتُ مُهَاجِرَاتٍ فَاْمْتَحِنُوهُنَّ اللَّهُ أَعْلَمَ بِإِيمَانِهِنَّ)	المشاركة في الهجرة إلى المدينة المنورة
٥	قال صلى الله عليه وسلم: (قَدْ أَجْرْنَا مَنْ أَجْرَتْ يَا أُمَّ هَانِئِ)	ممارسة الحق في إعطاء الأمان
٦	قوله صلى الله عليه وسلم: (المسلمون تتكافأ دماؤهم ويسعى بذمتهم أدناهم ويردّ عليهم أقصاهم وهم يد على من سواهم)	ممارسة الحق في إعطاء الأمان
٧	أم عطية الأنصارية رضي الله عنها قالت: (غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سبع غزوات أخلفهم في رحالهم فأصنع لهم الطعام وأداوي الجرحى وأقوم على المرضى)	شاركت النساء في الجهاد أيام النبي صلى الله عليه وسلم
٨	عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: (كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغزو بأمّ سُلَيْمٍ ونِسْوَةٍ مِنَ الْأَنْصَارِ مَعَهُ إِذَا غَزَا، فَيَسْقِيَنِ الْمَاءَ وَيُدَاوِيَنِ الْجُرْحَى)	شاركت النساء في الجهاد أيام النبي صلى الله عليه وسلم
٩	عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن أمّ سُلَيْمٍ اتَّخَذَتْ يَوْمَ حُنَيْنٍ خَنْجَرًا، فَكَانَ مَعَهَا، فَرَأَاهَا أَبُو طَلْحَةَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَذِهِ أُمُّ سُلَيْمٍ مَعَهَا خَنْجَرٌ، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَا هَذَا الْخَنْجَرُ؟ قَالَتْ: اتَّخَذْتُهُ إِنْ دَنَا مِنِّي أَحَدٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ، بَقَرْتُ بِهِ بَطْنَهُ، فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَضْحَكُ)	وكان النبي صلى الله عليه وسلم: يُبيح للنساء حمل السلاح في الجهاد.

الوحدة الثالثة

الدرس الرابع : التعايش الإنساني

الدلالة	الدليل	
وحدة الأصل البشري: فقد أكد الإسلام أن الناس يرجعون في وجودهم إلى أصل واحد	قال تعالى: (يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً)	١
وحدة الأصل البشري: فقد أكد رسول الله صلى الله عليه وسلم في خطبة الوداع حقيقة وحدة الخلق	قوله صلى الله عليه وسلم: (يا أيها الناس ألا إن ربكم واحد وإن أباكم واحد، ألا لا فضل لعربي على عجمي ولا لعجمي على عربي ولا لأحمر على أسود ولا لأسود على أحمر إلا بالتقوى)	٢
الكرامة الإنسانية : أثبت الإسلام مبدأ الكرامة الإنسانية لجميع البشر	قال تعالى: (وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلًا).	٣
الكرامة الإسلامية : والتكريم يستوي فيه الناس جميعاً دون النظر إلى الدين والجنس والعرق	قال تعالى: (يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا ۗ إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ ۗ).	٤
الحرية: القرآن الكريم ما يؤكد حرية اختيار الدين وعدم الإكراه عليه	قال تعالى: (لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ).	٥
الحرية: القرآن الكريم ما يؤكد حرية اختيار الدين وعدم الإكراه عليه	قال تعالى مخاطباً نبيه صلى الله عليه وسلم: (أَفَأَنْتَ تُكْرِهُ النَّاسَ حَتَّىٰ يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ).	٦
دعا الإسلام إلى الحوار الذي يقوم على احترام الآخر	قال تعالى: (ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ ۗ وَجَادِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ ۚ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ ۗ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ).	٧
نهى الإسلام المسلمين عن سب الآخر وشتمه	قوله تعالى: (وَلَا تَسُبُّوا الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَيَسُبُّوا اللَّهَ عَدْوًا بِغَيْرِ عِلْمٍ).	٨
حث الإسلام على الإحسان إلى الناس جميعاً حتى لو كانوا مخالفاً لنا في الدين والعقيدة ما لم يكونوا مقاتلين أو معادين للمسلمين	قال تعالى: (لَا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقَاتِلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ أَنْ تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ ۚ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ)	٩
عمل الإسلام على توثيق أو اصر التعايش بينهم وبين بقية أفراد المجتمع بأن أباح للمسلمين أكل طعام أهل الكتاب	قال تعالى: (الْيَوْمَ أَحَلَّ لَكُمْ الطَّيِّبَاتِ ۗ وَطَعَامُ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابِ حِلٌّ لَكُمْ وَطَعَامُكُمْ حِلٌّ لَهُمْ).	١٠
أمر الإسلام بمعاملة جميع الناس بالعدل حتى لو كانوا أعداء	قال تعالى: (وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَاٰنُ قَوْمٍ أَنْ صَدَّقْتُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ أَنْ تَعْتَدُوا ۗ وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ ۗ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ).	١١
حث الإسلام على دفع الظلم عن الناس سواء كانوا من المسلمين، أو من غير المسلمين.	قال صلى الله عليه وسلم: (لقد شهدت مع عمومتي حلفاً في دار عبد الله بن جُدعان ما أحب أن لي به حمر النعم)	١٢
التعايش الديني : عدم الاعتداء على أماكن عبادتهم إذ لم ينسب إلى النبي صلى الله عليه وسلم أنه أجبر أحداً على اعتناق الإسلام	قال تعالى: (فَذَكَرْنَا إِيمَانًا أَنْتَ مُذَكِّرٌ (٢١) لَسْتَ عَلَيْهِمْ بِمُصَيِّرٍ).	١٣
التعايش الاجتماعي : إظهار الاحترام لمختلف شرائح المجتمع	قال تعالى: (يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا ۗ)	١٤

التعايش الاقتصادي	روي عن بعض أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم "أنهم كانوا يتعاملون مع أنباط الشام، و يسلفونهم في الحنطة والشعير والزبيب إلى أجل مسمى"	١٥
التعايش السياسي	قال تعالى: (وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا ۚ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ).	١٦
التعايش الدولي	قال تعالى: (لَا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقَاتِلُوا فِي الدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُواكُم مِّن دِيَارِكُمْ أَن تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ ۚ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ).	١٧
حق المواطنة	جاء في الوثيقة : "يهود بني عوف أمة مع المؤمنين..."	١٨



الوحدة الرابعة

الدرس الأول: حديث شريف : اتقاء الشبهات

الدلالة	الدليل	
أتم الله عز وجل الدين لعباده. وأُنزل القرآن الكريم على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم، وبين فيه للناس ما يلزمهم من أحكام شرعية تتعلق بشؤون حياتهم	قول الله تعالى: (الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتِمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيْتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا)	١
أمر الله تعالى عباده بالاستقامة على دينه، والالتزام بما أمر به. وحثهم سبحانه على أداء الأعمال وفق شرعه تعالى من دون إفراط أو تفريط.	قوله تعالى: (فَاسْتَقِمُّ كَمَا أُمِرْتَ وَمَنْ تَابَ مَعَكَ وَلَا تَطْغَوْا ۗ إِنَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ)	٢
يجب سؤال أهل العلم الشرعي لمعرفة حكم المشتبهات	قال تعالى: (فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ).	٣
امتناع النبي صلى الله عليه وسلم عن أكل التمرة الساقطة ، مثال على المشتبهات	ما رواه البخاري ومسلم: من أن رسول الله صلى الله عليه وسلم وجد يوماً <u>تمرّة ساقطة</u> ، فترك أكلها	٤
مثال على المشتبهات	ما ورد عن عدي بن حاتم رضي الله عنه أنه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم: (يا رسول الله، إني أرسل كلبتي، أجد معه كلباً آخر، لا أدري أيهما أخذه؟ فقال صلى الله عليه وسلم: " لا تأكل، فإنما سَمِيَتْ على كلبك ، ولم تُسَمَّ على غيره)	٥
مثال على المشتبهات	ما أشكل على الإمام مالك رضي الله عنه حين سُئِلَ عن خنزير البحر. إذ امتنع عن الإجابة لتعارض الأدلة عنده، وهي قوله تعالى: (حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أَلْمَيْتَةُ وَالِدَمُّ وَالْحُمْ خَنْزِيرٍ)، فخاف أن يكون منه فيحرم، وقوله تعالى: (أَحِلَّ لَكُمْ صَيْدُ الْبَحْرِ وَطَعَامُهُ)، فخاف أن يكون منه فيحل.	٦
من اعتاد التساهل في الوقوع في المشتبهات سهّل عليه الوقوع في الحرام	قال صلى الله عليه وسلم : (.. كالراعي يرعى حول الحمى يوشك أن يرتع فيه)	٧
بيان بأن القلب خطره عظيم بالرغم من صغر حجمه ، ومنفعته جلية، وأنه إذا فسد القلب فسدت بقية الأعضاء والجوارح.	في قوله صلى الله عليه وسلم : (ألا وإن في الجسد مضغة)	٨
قراءة القرآن والتدبر فيه من الوسائل المعينة على صلاح القلب	قال تعالى: (أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ أَمْ عَلَى قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا).	٩
مجالسة الصالحين ، والابتعاد عن أهل الفسق والمعاصي .	قال تعالى: (وَإِذَا رَأَيْتَ الَّذِينَ يَخُوضُونَ فِي آيَاتِنَا فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ حَتَّى يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ ۗ وَإِمَّا يُنسِيَنَّكَ الشَّيْطَانُ فَلَا تَقْعُدْ بَعْدَ الذِّكْرِى مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ).	١٠
المحافظة على أداء العبادات	قال تعالى: (يَا أَيُّهَا النَّاسُ اعْبُدُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ).	١١
التوجه إلى الله تعالى بالدعاء.	قال تعالى: (رَبَّنَا لَا تَزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً ۗ إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ).	١٢
المداومة على ذكر الله عز وجل.	قال تعالى: (الَّذِينَ آمَنُوا وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ ۗ أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ).	١٣
اختيار الحلال الطيب من الطعام والشراب.	قال تعالى: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ).	١٤

الوحدة الرابعة

الدرس الثاني: المذاهب الفقهية الأربعة

الدلالة	الدليل	
تدلّ على ما فيه الإمام أحمد بن حنبل من صلاح وخير	قول يحيى بن معين: "ما رأيت مثل أحمد بن حنبل، صاحبته خمسين سنة، ما افتخر علينا بشيء مما كان فيه من الصلاح والخير"	١
من أسباب الاختلاف بين المذاهب: اللغة ١- الباء زائدة ٢- الباء تفيد التبعية	قوله تعالى: (وامسحوا برؤوسكم)	٢



الوحدة الرابعة

الدرس الثالث : من خصائص الشريعة الإسلامية: الوسطية

الدلالة	الدليل	
من خصائص الشريعة الإسلامية: الشمول	قال تعالى: (مَا فَرَطْنَا فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ)	١
من خصائص الشريعة الإسلامية: العالمية	قال تعالى: (وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ)	٢
من خصائص الشريعة الإسلامية: المرونة	قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (مَنْ رَأَى مِنْكُمْ مَنْكِرًا فَلْيُغَيِّرْهُ بِيَدِهِ، فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَبِلِسَانِهِ، فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَبِقَلْبِهِ)	٣
من خصائص الشريعة الإسلامية: الإيجابية	قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (إِنْ قَامَتِ السَّاعَةُ، وَبِيدَ أَحَدُكُمْ فَسَيْلَةً، فَإِنْ اسْتَطَاعَ أَلَّا يَقُومَ حَتَّى يَغْرُسَهَا، فَلْيَفْعَلْ)	٤
وصف الله عز وجل الأمة التي تتبع هذا المنهج بالأمة الوسط	قوله تعالى: (وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا)	٥
ملة الإسلام السمحة التي تميل عن الباطل إلى الحق، ولا حرج فيها، ولا تضيق على الناس. وحدانية الله	قوله صلى الله عليه وسلم: (بَعَثْتُ بِالْحَنِيفِيَّةِ السَّمْحَةِ)	٦
استنكر القرآن الكريم قول من أنزلوا الأنبياء والرسل منزلة فيها تأليه وشرك بالله تعالى	قال تعالى: (لَوْ كَانَ فِيهِمَا آلِهَةٌ إِلَّا اللَّهُ لَفَسَدَتَا فَسُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ عَمَّا يَصِفُونَ)	٧
الوسطية في النظرة إلى الحياة الدنيا والآخرة	قال تعالى: (قُلْ سُبْحَانَ رَبِّيَ هَلْ كُنْتُ إِلَّا بَشَرًا رَسُولًا)	٨
الأخذ بالأسباب، والتوكل على الله تعالى	قال تعالى: (وَابْتَغِ فِيمَا آتَاكَ اللَّهُ الدَّارَ الْآخِرَةَ وَلَا تَنْسَ نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا)	٩
الوسطية في التشريع	قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (أَحْرَصُ عَلَيَّ مَا يَنْفَعُكَ، وَاسْتَعْنِ بِاللَّهِ وَلَا تَعْجِزْ)	١٠
راعت الشريعة الإسلامية أحوال الناس وظروفهم، واختلاف قدراتهم وطاقتهم، فلم يكلف الله تعالى الإنسان من العبادات فوق طاقته	قال تعالى: (وَمَا جَعَلْ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ)	١١
الوسطية في العبادات مثل الصلاة	قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِيَّاكُمْ وَالْغُلُوَّ فِي الدِّينِ، فَإِنَّهُ أَهْلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ، الْغُلُوَّ فِي الدِّينِ)	١٢
الوسطية في العبادات مثل الصيام	فقال صلى الله عليه وسلم: "أَيُّهَا النَّاسُ، إِنْ مِنْكُمْ مَنْفَرِينَ، فَايَكُم مَّا صَلَّى بِالنَّاسِ فليخفف، فَإِنْ فِيهِم الضَّعِيفُ وَالْكَبِيرُ، وَذَا الْحَاجَّةُ"	١٣
كان من هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم التوسط والاعتدال في جميع أمور حياته	" نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْوَصَالِ فِي الصِّيَامِ قَوْلَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ السَّيِّدَةِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: " مَا خَيْرَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ أَمْرَيْنِ إِلَّا أَخَذَ أَيْسَرَهُمَا مَا لَمْ يَكُنْ إِثْمًا"	١٤
كان من هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم التوسط والاعتدال في جميع أمور حياته	كان صلى الله عليه وسلم يقول: (إِنْ الدِّينَ يُسْرًا، وَلَنْ يُشَادَّ الدِّينَ أَحَدٌ إِلَّا غَلِبَهُ)	١٥
توجيه النبي صلى الله عليه وسلم للتوسط	قوله صلى الله عليه وسلم: "يسرا ولا تعسرا، وبشرا، ولا تنفرا، و تطوعا ولا تختلفا"	١٦
الوسطية في العبادات تعني أداء الواجبات، وعدم إهمالها أو التهاون فيها؛ لأن التهاون في العبادات وإهمالها. توجب غضب الله تعالى،	قوله صلى الله عليه وسلم: (مَنْ تَرَكَ صَلَاةَ الْعَصْرِ، فَقَدْ حَبَطَ عَمَلَهُ)	١٧
من الأمثلة على الوسطية في مجال المعاملات المالية: التوازن بين الإسراف والتقتير	قال تعالى: (وَالَّذِينَ إِذَا أَنْفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَامًا)	١٨
		١٩

٢٠	قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " فمن <u>رغب</u> عن سنتي فليس مني."	وسطية الإسلام بالترغيب في الزواج
٢١	قال تعالى: (فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ أَوْ سَرَخُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ)	تجلت الوسطية في إباحة الطلاق
٢٢	قال تعالى: (لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ مِمَّا قَلَّ مِنْهُ أَوْ كَثُرًا نَصِيبًا مَّفْرُوضًا)	جعل الإسلام للنساء نصيباً من الميراث، وحقا مفروضاً لهن من الله عز وجل بعدما كان حكراً على الرجال.
٢٣	قال تعالى: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَرِثُوا النِّسَاءَ كَرِهًا وَلَا تَعْضُلُوهُنَّ لِيَنْدَهُبُوا بِبَعْضِ مَا آتَيْنَهُنَّ)	حرمان المرأة من الإرث في الجاهلية فجاء الإسلام وأقر لها حقها
٢٤	قال تعالى: (قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَّاهَا * وَقَدْ خَابَ مَنْ دَسَّاهَا).	اعتنت الشريعة الإسلامية بتهديب النفس، وتطهيرها، وتنمية الخير فيها. ولهذا دعت إلى مكارم الأخلاق، وحثت على كل خلق كريم
٢٥	قال تعالى: (ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَادِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ).	انتشر الإسلام، وأقبل الناس عليه بسهولة تكاليفه، ويسرها على الناس وعدم تكليفهم بما لا يستطيعون. ولأن منهج الإسلام قائم على الرفق واللين والإقناع بالأدلة العقلية والعلمية



الوحدة الرابعة

الدرس الرابع : موقف الإسلام من التلوث البيئي

الدلالة	الدليل	
واجب على الإنسان الاهتمام بالبيئة ومواردها الطبيعية: من هواء وماء ونباتات.	قال تعالى: (هُوَ أَنْشَأَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَاسْتَعْمَرَكُمْ فِيهَا).	١
نهى الإسلام عن تلويث الماء، أو الإسراف في استخدامه.	وقد روي أن النبي صلى الله عليه وسلم مر بسعد رضي الله عنه وهو يتوضأ، فقال: (ما هذا السرف يا سعد؟"، قال: <u>أفنى الوضوء سرف؟</u> ، قال: " نعم، وإن كنت على نهر جار).	٢
حث الإسلام على استثمار الموارد البيئية وتميئتها، ودعا إلى تملك الأرض الموات (غير المملوكة) لمن قام بعمارته.	قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (من <u>أعمر أرضا</u> ليست لأحد فهو أحق).	٣
النهي عن التلوث البيئي	قال تعالى: " <u>وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا</u> ".	٤
أشار القرآن الكريم إلى معنى التلوث البيئي بلفظ (الفساد)	قال تعالى: (وَإِذَا تَوَلَّى سَعَى فِي الْأَرْضِ لِيُفْسِدَ فِيهَا وَيُهْلِكَ الْحَرْثَ وَالنَّسْلَ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْفُسَادَ)	٥
دعا الإسلام إلى المحافظة على الماء صالحا للاستخدام، ونهى عن تلوينه	قال الرسول صلى الله عليه وسلم: (لا يا <u>يَبُولَنَّ</u> أحدكم في الماء الدائم الذي لا يجري، ثم يغتسل فيه).	٦
الحث على تشجير الأراضي وزراعتها للحد من تلوث الهواء	قال صلى الله عليه وسلم: (إن قامت الساعة وبيد أحدكم <u>فسيلة</u> ، فإن استطاع أن لا يقوم حتى يغرسها فليفعل)	٧
الحث على الغرس والزرع؛ ما يسهم في زيادة رقعة الغطاء النباتي.	قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " ما من مسلم <u>يغرس</u> غرسا، أو يزرع زرعاً، فيأكل منه طير أو إنسان أو بهيمة، إلا كان له به صدقة".	٨
كان النبي صلى الله عليه وسلم يوصي الجيوش بعدم قطع الشجر أو حرقه لأهمية التشجير في الحد من التلوث	قال صلى الله عليه وسلم: " من قتل صغيراً أو كبيراً، أو أحرق نخلاً، أو <u>قطع شجرة</u> مثمرة، أو ذبح شاة لإرهابها لم يرجع كفافاً"	٩
حث النبي صلى الله عليه وسلم على حماية البيئة في الحروب، وفي السلم من باب أولى؛ فالإسلام نهى عن إتلاف النباتات أو الإضرار بها بوجه عام	قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " من <u>قطع سدر</u> ة صوب الله رأسه في النار".	١٠
مكافحة التحضر	قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " من <u>أحيا أرضا</u> ميتة فهي له"	١١
المحافظة على نظافة الطرقات والأماكن العامة: دعا الإسلام إلى العناية بالمكان الذي يعيش فيه الإنسان	قال صلى الله عليه وسلم: " <u>الظهور شطر الإيمان</u> "، وقال صلى الله عليه وسلم: " الإيمان بضع وسبعون -أو بضع وستون- شعبة، فأفضلها قول لا إله إلا الله، وأدناها <u>إمطة الأذى</u> عن الطريق، والحياء شعبة من الإيمان".	١٢
المحافظة على نظافة الطرقات والأماكن العامة: حذر الإسلام من تلويث الطرقات والأماكن العامة	قال الرسول صلى الله عليه وسلم: " <u>اتقوا الملاعن الثلاث</u> : البراز في الموارد، والظل، وقارعة الطريق"	١٣
نهى الإسلام عن كل ما يسبب التلوث السمعي من الكلام القبيح البذيء مثل السب والشتم، أو تجاوز الحد في رفع الصوت	قال تعالى: (<u>وَاقْصِدْ فِي مَشْيِكَ وَاعْضُضْ مِنْ صَوْتِكَ</u> ۚ إِنَّ أَنْكَرَ الْأَصْوَاتِ لَصَوْتُ الْحَمِيرِ).	١٤